

أحكام القرآن

@ 389 \$ المسألة الرابعة \$.

هذا يدل على لباس الثوب الأصفر وحسنه ولولا ذلك لما نزلت الملائكة به .
وقد قال ابن عباس من لبس نعلا أصفر قضيت حاجته ولم يصح عندي فأنظر فيه غير أن المفسرين
قالوا إن اﷺ قضى حاجة بني إسرائيل على بقرة صفراء \$ المسألة الخامسة \$.
أما قول مجاهد في جز النواصي والأذنان فضعيف لم يصح كيف وقد قال النبي صلى اﷺ عليه
وسلم في الخبر الصحيح الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم وهذا
إن صح تعضده المشاهدة فيها واﷺ أعلم \$ الآية الثانية والعشرون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 159] .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

إن المشاورة هي الاجتماع على الأمر ليستشير كل واحد منهم صاحبه ويستخرج ما عنده من
قولهم شرت الدابة أشورها إذا رضتها لتستخرج أخلافها \$ المسألة الثانية فيماذا تقع
الإشارة \$.

قال علماؤنا المراد به الاستشارة في الحرب ولا شك في ذلك لأن الأحكام لم يكن لهم فيها رأي
بقول وإنما هي بوحى مطلق من اﷺ عز وجل أو باجتهاد من النبي صلى اﷺ عليه وسلم على من
يجوز له الاجتهاد .

وقد ثبت عن النبي صلى اﷺ عليه وسلم أنه قال في حديث الإفك حين خطب أشيروا علي في
أناس أبنوا أهلي واﷺ ما علمت على أهلي إلا خيرا يعني بقوله أبنؤهم عيروهم